

المجلس 4 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج تيسير العلم الأول

٣٤١ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله جعل الدين يسرا بلا حرج والصلة والسلام على محمد المبعوث بالحنفية السمحنة دون عوج. وعلى الله وصحابه ومن على سبيلهم درج اما بعد فهذا شرح الكتاب الخامس من المرحلة الاولى من برنامج تيسير العلم -

00:00:00

في سنته الاولى وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. وقد بنا القول الى قوله باب ما جاء في الكهان ونحوهم. نعم -

00:00:40

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللمسلمين. قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. باب ما جاء في كهان -

00:01:10

ونحوهم مقصود الترجمة بيان ما جاء في الكهان ونحوهم من الوعيد الشديد والتغليظ الاكيد والكهان جمع كاهن وهو الذي يخبر عن المغيبات بالاخذ عن مستلق السمع. من الجن سمى كاهنا لانه يت Kahn الاخبار ويتوقعها -

00:01:30

والمراد بقولهم والمراد بقوله ونحوهم اي من من لهم ذكر في الباب عنده وهم العراف والمنجم والرمال وكلهم مشتركون في ادعاء علم الغيب مستعينين بالجن ويفترقون في طرق ابتغائه وطلبه -

00:02:27

فالعرفاف يستدل بأمور ظاهرة معروفة على يا غائبة مستورة والمنجم يستدل بالنظر في النجوم والرمان يستدل بالخطأ في الرمل هو الكاهن كما سبق يستدل رحمك الله. بالاخذ عن السمع فخورف بين اسمائهم لاختلاف طرائق استدلالهم على -

00:03:25

فهم مشتركون في الدعوة التي يدعونها من بعلم الغيب ومفترقون في طرائقهم المفضية الى ما ادعوه فخلف بين الاسماء لاجل افتراق الذي ذكرت لك نعم. احسن الله اليكم. روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال -

00:04:30

قال من اتي عراف فسألته عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتي كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه ابو داود -

00:05:10

والاربعة والحاكم وقال صحيح على شوقيه معا. من اتي عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ولا بي على بسند جيد عن ابن مسعود مثله موقوفا. وعن عمران ابن حصين -

00:05:30

رضي الله عنه مرفوعا ليس من تطير او تطير له او تكهن او سحر له. ومن متى كائنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه البزار بأسناد جيد. ورواه -

00:05:50

الطبراني في في الاوسط بأسناد حسن من حديث ابن عباس دون قوله ومن اتي الى اخره. قال البغوي العراف الذي يدعى معرفة الامور بقدمة يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك. وقيل هو الكاهن والكافر -

00:06:10

هو الذي يخبر عن المغيبات بالمستقبل. وقيل الذي يخبر بما في الظمير. وقال ابو العباس ابن تيمية وقال ابو العباس ابن تيمية رحمه الله العرواف اسم للكاهن والمنجم والرمال ونحوهم من يتكلم في معرفة الامور بهذه الطرق. وقال ابن عباس رضي الله -

00:06:30

في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود

الترجمة سبعة ادلة فالدليل الاول حديث بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنه قال من اتي - [00:06:50](#)
عراها فسألها عن شيء الحديث رواه مسلم دون قوله فصدقه مما يقول وهذه الزيادة عند احمد فعزوها لمسلم بهذا اللفظ على ارادة
اصل الحديث. والزيادة صحيحة كاصله ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من اتي عراها - [00:07:20](#)

ثم قال لم تقبل له صلاة لم تقبل له صلاة اربعين صلاة اربعين يوما اي لم يثبت عليها. وان صحت منه وبرئت ذمته بادئها. فاذا كان هذا
محكوما به في حق من اتاه فسأله فصدقه. فحال المسؤول وهو العراف اشد - [00:08:00](#)

واففع. فظهر وجه كون الحديث مبينا. لما قصده المصنف في الترجمة. والدليل الثاني حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال من اتي فصدقه بما يقول. الحديث رواه الاربعة الا النسائي في الكبرى. واسناد - [00:08:40](#)

ضعيف. وله شواهد تقويه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من اتي كاهنا مع قوله فقد كفر بما انزل على محمد والحكم بهذا
على السائل احق منه الحكم به على المسؤول. وهو الكاهن - [00:09:10](#)

والكفر هنا هو الاصغر. جمعا بين الحديدين السابق وهذا لان صحة الصلاة منه. وان لم يثبت عليها دالة على كونه مسلما وذهب بعض
اهل العلم الى التفريق بين حالي اثننتين اولاهم - [00:09:50](#)

حال من سأله فلم يصدقه فالجزاء له ما في الحديث الاول. والحال الثانية حال من سأله فصدقه. والجزاء في الحديث الثاني فقد كفر
بما انزل على محمد وصيروا الكفر حينئذ اكبر. وهذا انما يسلم له - [00:10:32](#)

لولا الزيادة التي عند احمد فان الزيادة التي عند احمد تجعل مناط الحكم واحد في الحديث الاول من اتي عراها فسألها عن شيء
فصدقه بما يقول وهو المناط نفسه في الثاني من اتي كاهنا فصدقه بما يقول. وحكم عليه في الاول - [00:11:09](#)

بانه لا تقبل له اربعين صلاة وفي الثاني بأنه كفر بما انزل على محمد. ولابد ان يكون الكفر حينئذ اصغر ولا لم تقبل منه الصلاة اصلا.
ولو ان الزيادة كانت ضعيفة لامكن المصير الى - [00:11:39](#)

اهذا القول والتفرق بين الحالين بما ذكر. والجزم بأنه في الثاني في الاصغر الا ان صحة الزيادة تحمل على قبولها. ومن قال بضعف
هذه الزيادة بدون خرق القتاد لان الزائد لها هو الامام احمد فقد رواها عن شيخه يحيى بن سعيد الخطاب - [00:11:59](#)

وخالفه ثلاثة من الثقات واحمد لا يعرف له خطأ في الحديث. والذين يضعفون هذه الزيادة استدركونا على الحفاظ الذين لم يجدوا
لاحمد خطأ في الحديث. وان المستدركون حقيقة بالاستدراك فان الزيادة المذكورة لم يتفرد بها احمد بل رواها غيره عن يحيى ابن
سعيد القطان. فالمجزوء به في الصناعة - [00:12:29](#)

ان الزيادة صحيحة. ووفق ذلك فان الحكم ولا ريب هو كما ذكرت لكم من كون كفرا اصغر. وليس مناط المسألة كما يظن اعتقاد ان
الكافر يعلم الغيب. فان هذا الاعتقاد لا يختص بالكافر. بل من اعتقاد ان محمدا صلى الله عليه - [00:12:59](#)

وسلم يعلم الغيب فقد كفر كفرا اكبر. لان علم الغيب مخصوص بالله سبحانه وتعالى ولكن العرب كانت تأتي الكافر لا تعتقد فيهم انهم
يعلمون الغيب. ولكنها تعتقد فيهم اتصالهم بالجنة. الذين لهم قوى عظيمة يستطعون بها العلم - [00:13:29](#)

بشيء لا تعلمه الانس فهذا اعتقاد العرب في الكافر وعلى هذا الاعتقاد يتحقق كون الكفر كفرا اصغر لا اكبر. والدليل الثالث حديث ابي
هريرة رضي الله عنه ايضا ويبيض المصنف - [00:13:59](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتي عراها او كاهنا فصدقه بما يقول الحديث وقال المصنف رواه وقال المصنف في عزوه
والرابعة والحاكم وهذا الحديث رواه الحاكم بهذا اللفظ دون الاربعة وهم اصحاب السنن. لكن عزوه - [00:14:19](#)

صحيح باعتبار اصل الحديث. فان اصل الحديث عندهم كما مر وقد عزاه اليهم غير المصنف الحافظ بن حجر في فتح الباري
والحاصل لهم ما ذكرت لك من ارادة اصل الحديث واسناده صحيح - [00:14:49](#)

ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه. في قوله فقد كفر بما انزل على محمد والدليل الرابع حديث ابن مسعود مثله مرفوعا. اخرجه
ابو يعلى الموصلي في نده واسناده حسن. وله حكم الرفع. لان - [00:15:19](#)

خبر الصحابي عن كون شيء كفرا او شركا لا يقال من قبل الرأي فله حكم الرفع. ودلالته على مقصود الترجمة كالحديدين السابقين ان

والدليل الخامس حديث عمران ابن حصين رضي الله عنهم مرفوعا ليس من تطير او تطير - [00:15:52](#)
له الحديث رواه البزار واسناده ضعيف. والاحاديث الاخرى في الباب ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر بما انزل على
[محمد صلى الله عليه وسلم وفيه وجه تام من الدلالة على - 00:16:22](#)

مقصود الترجمة وهو قوله ليس منا وعد اشياء فذكر منها او كهن او تكهن له. فالمتكهن هو الكاهن. والمتكهن له ووسائله ومعنى ليس
منا نفي الایمان الواجب عنهم وما نفي عنه الایمان في فاعله دل ذلك على انه - [00:17:02](#)

بل كبيرة من الكبائر. والدليل الخامس او السادس حديث ابن رضي الله عنهم الذي رواه الطبراني في الاوسط نحو حديث عمران
[السابع دون قوله في اخره ومن اتي كاهنا الى اخره واسناده ضعيف. لكن يتفقى بسابقه - 00:17:42](#)

في بعضه فيعبد احدهما الآخر. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس منا مع قوله فيها او تكهن او تكهن له. والقول فيه كالقول في
المتقدم بان نفي الایمان الواجب عنهم دال على كون فعلهما كبيرة من الكبائر - [00:18:12](#)

والدليل السابع اثر ابن عباس رضي الله عنهم ايضا انه قال في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند
الله خلاق رواه البيهقي في السنن الكبرى بسند صحيح. وروي مرفوعا ولا - [00:18:42](#)

يصح وكتابة حروف التهجي. ابجد هوز الى اخرها وتقطيعها والنظر في النجوم للاستدلال بها هو المراد في هذا الاثر ويسميه اهل
علم الحرف. فانهم يستدلون بحرف من حروف بعد تقطيع الكلمة المشتملة عليه والنظر في النجوم يجعلونه دليلا - [00:19:12](#)

على ما يريدونه من ادعاء الغيب. اما فعل ذلك بتعلم الهجاء الجمل فلا بأس به وليس هو المراد في هذا الاثر. وانما المراد ما ذكرت لك
من اقتران تقطيعه بالنظر في - [00:19:52](#)

نجوم للاستدلال على المغيب ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما ارى من فعل ذلك له عند الله خلاق يرحمك الله. فنفي عنهم
الخلق. طيب اذا نفي عنهم وخلق شيء ايش يدل عليه - [00:20:12](#)

ما الجواب؟ هذا الشاب ايش الدليل ايش احسنت وذلك مستفاد من كونهم لا خلاق لهم في الآخرة. ونفي الخلاق يراد به الحظ من
الخير في الآخرة. والذي لا حظ له من الخير في الآخرة هو - [00:20:38](#)

اثم وهذا التركيب كما سبق موضوع في الشرع لمن كان كافرا. ومعرفة مقاصد التركيب في الشرع يعين على فهم النصوص. كما مر
معنا مثلا في قول ومن اضل فكل تركيب جاء في القرآن على هذه الصفة - [00:21:16](#)

من الاستفهام الاستنكاري فمعناه لا احد. فقوله تعالى ومن اضل اي لا احد اضل. وقوله تعالى ومن اظلم اي لا احد اظلم. وقوله صلى
الله عليه وسلم في احاديث كثيرة ليس من تركيب دال على نفي الایمان الواجب. فكل حديث - [00:21:46](#)

جاء بهذا التركيب فما فيه من المنفي يراد به نفي الایمان الواجب عن العبد ولها نظائر ومعرفة دلائل التراكيب الخطابية في الشرع
له اثر في الفهم واخراج من المشكلات وسيأتي معنا باب من ابواب التوحيدبني على هذا الاصل. شرحه مصنف - [00:22:16](#)

على خلاف دلالته الشرعية. لان معرفة التراكيب الشرعية اثر في فهم العلم وانما انسج لك هذا الكلام للاعلامي بان فقهك للطرائق
المطردة اهم من معرفتك بالمسائل المفردة. فان من ادرك القواعد والاصول ولا سيما في دلائل الخطاب الشرعي - [00:22:46](#)

امكنته فهما اشكال وصار الغامض عند غيره بينما واضحها. وانا اضرب كمثالا فيما سلف في الباب السابق من رنة التوحيد. فالذين قرأوا
منكم في الشرح يعلمون قدر اشكال هذه الكلمة. حتى ان الشيخ سليمان ابن عبد الله في تيسير العزيز الحميد تركها - [00:23:16](#)

وابن عمه عبد الرحمن بن حسن في فتح المجيد ذكر الاحاديث في رنات الشيطان اربع رنات ظن الشيطان وفيهن ضعف لكنه لم يبين
وجهه. ثم في هذا القرن زعم ان هذه - [00:23:46](#)

مصحفة وان الصواب انه الشيطان تبعا لطبعة الرسالة. للمسند انه الشيطان. فادعى فيها. مع ان من عرف هذا البناء لم يمكن القول بأنه
تصح. لانه لا يحتاج الى تفسيره بقوله - [00:24:06](#)

انه الشيطان بل يكفيه ان يقول الشيطان. فهذا هو المناسب للطريقة السلف عامة والحسن خاصة في كلامه فلا بد ان تكون كلمة رنة
هي الكلمة الصحيحة وهي الواردة في اكثر الكتب. فيبقى - [00:24:26](#)

حسن التفهم لمعنى رنة الشيطان. وكما ذكرت لك واعيده باختصار بين رنة الشيطان لها احدهما الصوت مطلقا والثاني الصيحة الحزينة فان قلنا الصوت فهو مما اوحى الشيطان الى الخلق اعني الطيرة والجbet والطرق. وان قلنا هو الصيحة الحزينة فان -

00:24:46

الشيطان لما حزن كاد للشيب كاد للناس جعل فيهم هذه الامور الثلاث ويدل على هذا قول الله عزوجل واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان. وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر - 00:25:16

فهذا من عمل الشيطان بدليل هذه الاية. فصارت هذه المسألة بينة واضحة. فمعرفتك بالتركيب وطرائق الكلام في الخطاب الشرعي وكذلك في كلام السلف. وانا اذكر لك مثلا فيه هذا وهذا - 00:25:36

لتعرف غلط من فسر كلامهم على خلاف قانونهم. وذلك في قول ابن عباس في قول الله سبحانه تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. صح عن ابن عباس انه قال انه ليس - 00:25:56

كفرا بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ولكنه كفر به. قال بعضهم معناه هو كفر اكبر لكنه ليس كمن كفر بالله وملائكته وكتبه ورسله وهذا الذي قيل لا تساعد عليه هذه التركيبة به كفر فان به - 00:26:16

كفر موضوعة في الاحاديث النبوية وفي كلام السلف في الدلالة على الكفر الاصغر. كقوله صلى الله عليه وسلم اثنتان في الناس هما بهم كفر. ما هي؟ قالت الانسابة والنهاية الميت. معناها كفر - 00:26:46

اذا كل تركيب اتي فمعناه الكفر اصغر. وابن عباس رضي الله عنه سيأتي معنا اثر قال فيه هو به كفر واراد به اصغر كما فسره فكيف يحمل كلام ابن عباس في تلك الاية على خلاف كلامه في - 00:27:06

الموضع الآخر في اية ثانية ثم يحمل على خلاف طرائق الشرع لكن عدم المعرفة بطرائق التركيب في الدلالات الشرعية هو الذي افضى الى مثل هذه المقالات. وقد نقل المصنف رحمة الله تعالى - 00:27:26

كلام البغوي وابن تيمية في بيان حدود الاسماء المتعلقة بهذا الباب كالكافر والمنجم والرمد والعرف. وفيما الا هو اجمال يعوزه تفصيل ليس هذا محل بيانه. ولكن ما قدمت لك من السياق في اسماء - 00:27:46

الاجناس هو الذي دل عليه وضع اللسان العربي. لكن ينبغي ان تعلم ان ما ورد من خبل في ذم احدهم فهو منقول الى غيره لانهم يشترون في الحقيقة التي علق بها الحكم. وهي ادعاء علم الغيب. وهذا - 00:28:06

بما سبق ذكره في العيد فان العيد لوحظ فيه المعنى فلا يتغير المعنى ولا تغير يرى الاسم الموضوع له. وكذلك الكافر والعرف والمنجم والرمد وغيرها كلها وان اختللت هذه الاسماء لكن تشتراك في المعنى الذي انيط به - 00:28:26

الحكم وهو ادعاء علم الغيب. نعم. احسن الله اليكم. في مساء الاولى انه لا يجتمع تصديق الكافر مع الایمان بالقرآن الثانية التصرير بانه كفر. الثالثة ذكر من تكهن له الرابعة ذكر من له. الخامسة ذكر من سحر له. السادسة ذكر من تعلم ابا جاد. قوله - 00:28:46

رحمه الله السادسة ذكر من تعلم ابا جاد اي لادعاء علم الغيب. بتقطيعها وربطها بركرة النجوم لا لإرادة التهجي وحساب الجمل. نعم. احسن الله اليكم ذكر الفرق بين الكافر والعرف. باب ما جاء في النشرة. مقصود الترجمة بيان حكم النشرة - 00:29:16

والنشرة اصطلاحا حل السحر بسحر مثله وربما جعل اسمها لكل ما حل به السحر. ولو بالرقى شرعية للاحظة المعنى اللغوي. فانها سميت نشرة لانه ينشر بها عن المريض ما اعتراه. في كشف عنه داؤه - 00:29:46

ال فال في النشرة ها هنا للعهد اي النشرة التي تعرفها العرب في الجاهلية وهي حل السحر بسحر مثله نعم. احسن الله اليكم. عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان. رواه احمد بسنده جيد وابو داود - 00:30:31

وقال سئل احمد عنها فقال ابن مسعود يكره هذا كله. وفي البخاري عن قتادة قلت لابن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن امرأته اي حل عنه او ينشر؟ قال لا بأس به انما يريدون به الاصلاح. فاما ما ينفع فلم ينهى عنه انتهى. وروي عن - 00:31:05

انه قال لا يحل السحر الا لا يحل السحر الا ساحر. قال ابن القيم النشرة حل السحر عن المسحور وهي نوعان احدهما بسحر حل بسحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان وعليه يحمل قول حسن. فيقترب الناشر والمنتشر - 00:31:25

الشيطان مما يحب فيبطل عمله عن المسحور. والثانية النشرة بالرقية والتعوذات والدعوات والادوية والادوية المباحة فهذا جائز ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث جابر - 00:31:45

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النصرة الحديث رواه ابو داود بسند جيد. ودلالته في قوله هي من عمل الشيطان لانهم يحلون السحر عن المسحور بتخدير الشياطين وسحرهم - 00:32:05

والسحر حلا وعقدا كله من عمل الشيطان. كما قال تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. وعمل الشيطان محروم منه عنه. فكل شيء اضيف الى الشيطان - 00:32:25 فانه محروم. وذهب بعض الفقهاء في تصرفاتهم الى جعله مكروها. والاشبه لله اعلم ان هذا التركيب موضوع في خطاب الشرع للدلالة على الحرمة. هذه مسألة التراكيب ايضا يعني مثل الحديث فان الشيطان يأخذ ويعطي بشماله. وش يصير المراد اكراه ولا التحرير - 00:32:55

لماذا؟ لأن هذا موضوع في الشرع للدلالة على التحرير. فإذا فقهت معنى هذا التركيز فهمت ما يمر عليك من الاحاديث والآثار في ذكر عمل الشيطان انه للتحرير على صحيح والدليل الثاني ان ابن مسعود يكره هذا كله - 00:33:25

ومراد الامام احمد رحمه الله تعالى في قوله ابن مسعود يكره هذا كله ما روی عن اصحابه في ذلك. كما روی ابن ابي شيبة بسند صحيح عن ابراهيم النخاعي قال كانوا يكرهون التمام - 00:33:55

والرقى والنشر. وتقدم ان الكراهة موضوعة في عرف المتقدمين للتحرير وقول ابراهيم النخاعي كانوا يريد به اصحاب ابن مسعود وما جاء عن اصحاب مسعود فانهم اخذوه عن من؟ عن ابن مسعود فنسب اليه بهذا الاعتبار فكان - 00:34:25

من علمه الشائع المستفيض عندهم فنسب اليه باعتبار ان علومهم انما استفادوها عن ابن مسعود عود رضي الله عنه ففيه بيان حكم النشرة. والدليل الثالث اثر سعيد بن المسيب لما قال له قتادة رجل به طب اي سحر او يوخذ عن امرأته - 00:34:55

اي يحبسو عنها فلا يصل الى جماعها. اي حل عنده او ينشر؟ اي عقد سحره ويرقى لكشف علته. فقال لا بأس به اي لا بأس بحل السحر. انما يريدون به الاصلاح اي بدفع الداء عنه - 00:35:25

فاما ما ينفع اي من الرقى فلم ينهى عنه وانما نهي عما لا نفع به. وهو الرقى الشركية هذا هو معنى كلام ابن المسيب وتتبع الفاظ هذا الاثر يدل عليه. فمن ظنه في - 00:35:55

بحل السحر للسحر فقد اخطأ على ابن المسيب في فهمه. وقد علق البخاري هذا الاثر مجزوما به ووصله الاكرم في كتاب السنن بسند صحيح. والنصرة المذكورة هنا سميت نشرة اللغة لا باعتبار المعنى الاصطلاحي. لأن المعنى الاصطلاحي مخصوص بحل السحر بسحر مثله وهو الذي - 00:36:25

جاء فيه الحديث لكن قوله ها هنا او ينشر عنه يعني يتطلب كشف علته. ومع تراه من الداء فسماتها نصرة باعتبار المعنى اللغوي. والدليل الرابع اثر الحسن لا يحل السحر الا ساحر. ولم يعزه المصنف - 00:36:55

وهو عند ابن ابي شيبة بسند حسن عن الحكم ابن عطية قال سمعت الحسن وسئل عن النشر فقال سحر هذا هو المروي عن الحسن في الكتب التي بایدینا وقد ذكره بهذا - 00:37:25

اللفظ الذي اورده المصنف ابن الجوزي في جامع المسانيد. ودلالته على مقصود ترجمة في خبره رحمه الله ان نشرة لا تتحقق الا تكون الناشر متاعطا للسحر حتى يحل سحر غيره. ثم ذكر المصنف - 00:37:55

الله تعالى كلام ابي عبد الله ابن القيم في تحرير حكم النشرة وجعلها قسمين اولهما مختص بالنشرة الاصطلاحية محمرة والثاني سمي نشرة باعتبار مأخذة اللغوي. فقول ابن القيم رحمه الله تعالى - 00:38:25

الا ان نشر حل السحر عن المسحور اي باعتبار وضعها اللغوي لا باعتبار وضعها الاصطلاحي. اما باعتبار الوضع الاصطلاحي فان اسم النشرة مختص بحل السحر بسحر مائه نعم. احسن الله اليكم. في مسائل الاولى النهي عن النشرة. قوله الاولى النهي عن النشرة اي - 00:38:45

المعهودة عند اهل الجاهلية. وهي من عمل الشيطان كما سبق. نعم. احسن الله اليكم الثانية الفرق بين المنهي وبين منهي عنه والمرخص والمると فيه مما يزيل الاشكال. قوله رحمة الله - [00:39:14](#)

الفرق بين المنهي عنه والمرخص فيه مما يزيل الاشكال فالمنهي عنه حل السحر بسحر مثله فهي نشرة محرمة. والمرخص فيه هو حله بالرقية والتعوذات والدعوات والادوية المباحة وهذا انما يسمى نشرة باعتبار الوضع اللغوي لا باعتبار الوضع الاصطلاحي - [00:39:34](#)

نعم. باب ما جاء في التطير. مقصود الترجمة بيان حكم التطير وهو تفاعل من الطيرة وهي ما يقصده العبد للحمد للحمل على الاقدام او الاحجام في امر ما. واكثره عند اهل الجاهلية بالتطير. فنسب - [00:40:04](#)

اليها ولا تختص بالتشاؤم. بل هو فرد من افرادها. فالطيرة قصد ما يحمل على الاقدام او الاحجام. بطير او بغیره وهي شرك اصغر. لانها تتضمن الركون اليها وضعف التوكل على الله مع الاخذ بما ليس سببا - [00:40:48](#) شرعا ولا قدريا. ومن قواعد الاسباب ان كل سبب لم يثبت قدرها ولا شرعا فان اتخاذها من الشرك الاصغر هذی قاعدة. كل سبب لم يثبت قدرها ولا شرعا يكون شركا اصغر - [00:41:35](#)

القدر السبب القديري مثل ايش الطب هذا اصل مثل البندول؟ اليست البندول تخفف الم راس؟ صح ولا لا؟ في اية او حديث يدل عليها لا لكن عرف بطريق التجربة التي دلت على كونه سببا قدريا. سبب شرعی مثل - [00:42:05](#)

العسل اصل عام. مثل العسل. اليش العسل؟ يشفي داء البطن في استطلاع او لا؟ في الحديث المشهور الرجل الذي استطلق بطنه فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسقيه اخاه عسلا في الصحيح - [00:42:37](#)

فهذا ثبت انه سبب شرعی بطريق الشرع وذاك ثبت انه سبب القدر. فاذا جيء بسبب ليس قدرها ولا شرعا فاتخاذه حينئذ تلك طيب من يأتي بالذنب او بقطعة من جلدہ فيجعله امام - [00:42:57](#)

من فيه جن ويستعمله سببا لطرد الجن وتخويفهم. هذا ما حكمه ها لماذا احسنت فهذا شرك اصغر لانه لم يثبت قدرها ولا شرعا انه سبب من الاسباب طيب اذا قالوا نسمع صوت ولا الذي فيه جن يتغير - [00:43:27](#)

تقول يقولون تجربة ثبت بالتجربة. نقول التجربة انما تكون في الامر الظاهر وهذا غريب لا وهو من تلاعب الشياطين بالناس. فالشيطان يتلاعب بهم بمثل هذه الاحوال. كي يتسلط عليهم بتسهيل هذه الامور الشركية لهم. فيفعلونها. فالخبر عن الجن خبر عن عالم عن عالم غبيبي - [00:44:07](#)

والخبر عن عالم غبيبي مجهول حكمه القبول ولا عدم القبول؟ عدم القبول فهذا سبب لم يثبت القدر به. وهذا الذي اذا ذكرناه لكم من كون اسباب غير الثابتة شرعا ولا قدرها انها شرك اصغر محلها اذا اعتقاد انها سبب فقط اما اذا اعتقاد ان - [00:44:42](#) مستقلة بالتأثير بنفسها كان ذلك شركا اكبر لكنه ليس مناط المسألة لان صار شركا اكبر بارادة الفاعل لا بالفعل نفسه. اما الفعل نفسه فهو شرك اصغر. نعم احسن الله اليكم. وقول الله تعالى الا اننا طائر عند الله ولكن اكثراهم لا يعلمون. وقوله قالوا طائركم ما - [00:45:12](#)

الآية وعن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة ولا هامة ولا صفر اخرجه زاد مسلم ولا نوء ولا غول ولا معنى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة ويعجبني الفعل - [00:45:42](#)

قالوا وما الفال؟ قال الكلمة الطيبة. ولابي داود بسند صحيح عن عقبة بن عامر قال ذكرت الطيارة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسن ولا تردو مسلما. فاذا رأى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا - [00:46:02](#)

ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك. وعن ابن مسعود المرفوع عن الطيارة شرك. الطيارة شرك وما منا الا ولكن الله يذهبنا بالتوكل رواه ابو داود والترمذی وصححه. وجعل اخره من من قول ابن مسعود - [00:46:22](#)

وليحمد من حديث ابن عمرو من ردته الطيرة عن حاجته فقد اشرك قالوا فما كفارتك ذلك؟ قال ان يقول اللهم لا الا خيرك ولا طيرك الا طيرك. ولو من حديث قول ابن عباس رضي الله عنه ان الطيرة ما امضاك او ربك - [00:46:42](#)

ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة نمانية ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى الا انما طائرهم عند الله الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا انما طائرهم عند الله - [00:47:02](#)

اي ما قضي لهم وهم اى فرعون وكانوا يتطهرون بموسى ومن معه ويجعلونهم سببا لاصابة السيئة لهم. فابطل الله اعتقادهم ورد الامر الى قدره وقضائه المشار اليه بقوله الا انما طائرهم. فالطارئ - [00:47:22](#)

القدر المقصي. فيه ابطال الطيرة. انه لا تأثير لها في القدر والدليل الثاني قوله تعالى قالوا طائركم معكم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله قالوا طائركم معكم اي قدركم الملازم لكم. كما قال تعالى وكل انسان الزمان طائره في عنقه - [00:47:52](#)

اي ما قدرنا عليه فهو ملازم له. وهو قول المرسلين في سورة ياسين لما قال لهم اهل القرية انا تطيرنا بكم فردو عليهم بقولهم قالوا طائركم معكم. فيه ابطال الطيرة - [00:48:32](#)

بالقدر فالايات المذكورة لا تتعلق بهما بفعل الطيرة وان وجد معنى الاستيقاظ وانما الایتان فيها اثبات القدر انه بيد الله واذا ثبت ان القدر بيد لا فما يتوجه من تأثير غيره لا حقيقة له. ومنه الطيرة. فالطارئ يراد - [00:48:52](#)

به القدر الملازم. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا طيرة. ثلاثة الطيرة التي - [00:49:22](#)

كانت اهل الجاهلية تعتقدوها والنفي دال على بطلانها وعدم تأثيرها وهذا ابلغ من النهي فهو نهي وزيادة عليه بالتأكيد في في الوجود والدليل الرابع حديث انس بن مالك رضي الله عنهما قال قال - [00:49:42](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة الحديث ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا طيرة على ما سبق بيانه. والدليل الخامس حديث عروة بن عامر لا عقبة ابن عامر - [00:50:12](#)

رواه ابو داود. وعروة تابعي على الصحيح. فيكون هذا الحديث مرسلا. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا تردوا مسلما فمن كمل دينه لم يعتقد فيها ولا اثر لم يعتقد بها ولا - [00:50:32](#)

فيه ومن اثرت فيه نقص دينه وكل فعل اختياري يرجع على العبد بنقصان دينه فهو محروم. هذى قاعدة كل فعل اختياري يرجع على العبد صان دينه فهو محروم. من يبين هذه ويشرح وش معنى الكلام هذا - [00:51:02](#)

ها يا عوض بكلامك صحيح بس مو متسلسل. انت رحت مع ما تزيد الوصول اليه وابتداط بما يوصلك اليه. يعني مثل واحد يقول وبين وبين طريق اه وبين طريق الذي يوصلني الى الجامع الكبير يقولون جمع الكبير في الديرة - [00:51:42](#)

هذا نفس الشيء انت ذهبت الى هذا لكن ما شرحت الجملة معنى كل فعل اختياري يعني باختيار العبد دينه يعني يرجع على دينه بالنقصان فهو محروم لماذا قلنا اختياري ؟ لما اراده هو. قال ايش ؟ قال النساء الحيض. الحيض الا ينقص - [00:52:22](#)

الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم ناقصات عقل ودين وفسر نقص الدين بماذا ؟ تبقى شطر جهرها لا تصلي فوصفها بنقص الدين لاجل عمل اختياري مو باختياري ليس اختيارا قبلها. طيب كيف وصفها بالنقص هو الاختيار له ؟ ما ذنبها - [00:52:52](#)

وصفها بالنقص وما وصفها بالنقص ؟ نقص الدين. صف طيب هي تختار الحيض بنفسها ولا ما تختار الحيض ما تختار ؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال انه شيء كتبه الله على بناتي ادم. فكيف صار نقصان ديني ؟ ويخالف - [00:53:23](#)

القاعدة التي ذكرتها انا طيب اذا كان اطفال عمي ها طيب كيف حكم على لا شك ايش طيب هو حكم قال نقصانها في الدين ها نذير نقص الاعمال يعني نقص العمل ذي ما قالوا الاخوان نقص عمله. النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال ؟ قال تبقى شطر ظهرها ايش ؟ لا تصلي - [00:53:44](#)

ذكر نقص العمل ونقص العمل الذي لا اختيار فيه للعبد يرجع على العبد صان ايمانه ام لا يرجع على العبد نقصان ايمانه ؟ لا يرجع. لا يرجع ومع ذلك استدل الترمذى رحمة الله تعالى وهذا من دقيق فقهه على بهذا الحديث على نقصان الایمان. لانكم تجدون الذين بوغوا في - [00:54:44](#)

العقيدة يذكرون احاديث في زيادة الایمان كالبخاري علق ذكر في صحيح باب زيادة الایمان وقول الله تعالى وزدنهم هدى الى اخر ما

ذكر لكن نقص الایمان ما ذكر في شيء من الاحاديث مصرياً فجاء الترمذى بهذا الحديث واراد به اثبات وقوع النقصان - 00:55:14
في الایمان لكن الترمذى رحمة الله تعالى اراد ان يتباهى بأنه اذا كان يطلق اسم نقص الدين فيما لا اختيار فيه على اراده العمل فكذلك يطلق اسم نقصان الدين فيما للعبد اختيار فيه على اراده - 00:55:34

المترتبة على العمل وهي الایمان. هذا وجه مراد الترمذى رحمة الله تعالى. والمقصود ان تفهم القاعدة ان كل فعل اختياري يفعله العبد يرجع عليه بالنقصان من الدين من دينه فانه محرم. والدليل - 00:55:54
فقوله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث احسنها الفأل ليس معناه ان الفأل من الطيرية والاتفاقية الاحديث لانه صلى الله عليه وسلم نفاهما ثم قال ويعجبني الفأل كما في حديث - 00:56:14

انس السابع والطيرية كلها لا خير فيها. وانما قول في هذا الحديث احسن لا يراد بها حقيقة التفضيل. في المشاركة من كل وجه بل قدم مشترك وهو وجود التأثير. فالطيرية فيها وجود تأثير. وكذلك - 00:56:34

الفعل فيه وجود تأثير. لكن الطيرية تحمل على الاحجام فتؤثر في صاحبها باعتبار هذا. اما الفأل فانه لا يؤثر في الاقدام والاحجام وانما يكون فيه تيمنا بما وقع. من او فعل والغالب ان الفأل بالكلمة ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ويعجبني الفأل قالوا وما - 00:57:04

قال الكلمة الطيرية. فالكلمة الطيرية هي اكثراً انواع الفأل. ولكن قد يتيمان الانسان ويطلب بركة بصورة شخص او هيئة شيء. ولا تكون محركة على الفعل. بخلاف الطيرية فالطيرية محركة على الفعل اقداماً واحجاماً. اما الفأل فانه لا - 00:57:44
حرك وانما يقوى يقوى ولذلك الفأل مختص بما وفي حديث الصلح المشهور انه لما قدم سهيل ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم سهل امركم فهذا ايش؟ فأله فهل حمل على ايش؟ على ما يسر لم - 00:58:14

يحمل على اصل الفعل طلباً او تركاً وانما صار مشجعاً. والدليل السادس حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً طيرية شرك اطيرية شرك الى اخره رواه ابو داود الترمذى وابن ماجه واسناده صحيح. واخره وهو ولكن الله يذهب به بالتوكل - 00:58:47

مدرج من كلام ابن مسعود على الصحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم الطيرية شرك. والتكرار للتأكيد. وهي شرك لما فيها من تعلق القلب بغير الله واعتقاد تأثير سبب متوجه لا حقيقة له كما سلف. والدليل السابع - 00:59:17

حديث عبدالله بن عمر من ردته الطيرية عن حاجته فقد اشرك الحديث. رواه احمد ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انما في قوله من ردته الطيرية عن حاجته فقد اشرك. فجعلها صلى الله عليه وسلم شركاً - 00:59:47

ومعناه في الحديث المتقدم حديث ابن مسعود وهو حديث صحيح وفيه التصرير بان الطيرية شرك. والدليل الثامن حديث الفضل ابن عباس رضي الله عنهما انما الطيرية ما امضاك او ردك. رواه احمد ايضاً - 01:00:17
واسناده ضعيف. ودلالته في قوله انما الطين ما امضاك او ردك. وهو في بيان حقيقتها. فان هذه الجملة في بيان حقيقة الطيرية. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم قالها على - 01:00:37

ارادة التبرؤ منها. فان سياق الحديث عند احمد قال خرجت عن الفضل عن عباس قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوماً فبرح ظبي فما لا صلى الله عليه وسلم في شقه فقال الفضل تطير - 01:01:07

فقال صلى الله عليه وسلم انما الطيرية ما امضاك او ردك. فالفضل رضي الله عنه ظن ان النبي صلى الله عليه وسلم تطير لما برح الظبي. وكانت العرب تتطير بهذا - 01:01:37

ومعنى برح الظبي يعني ولاه ميسره. فلما مال شق النبي صلى الله عليه وسلم احتضر له الفضل ظاناً انه صلى الله عليه وسلم وقع في موافقة الحال التي تعرفها العرب اذا برح - 01:01:57

طير برح الظبي مولياً ميسره. فقال له ما قال. فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم بما يبين حقيقة الطيرية وينفيها عنه. لانه صلى الله عليه وسلم لم يعتقد بما عرض ولا اثر فيه. فقال للفضل ان - 01:02:17

ما امضاك او ردك والمعنى وانا لم تمضني. لم يمضني هذا ولن يردني بما اريد وفي نفيها ابطال الطيرية كما تقدم. نعم. فيه مسائل

الاولى التنبية على قوله فانما طائر عند الله مع قوله طائركم معكم. الثانية نفي العدوى - [01:02:37](#)

ايش معنى طائركم؟ يعني قدركم ومنه يستفاد نفي الطيرة فلا تعلق له بوضع الطيرة اصلا نعم الثالثة نفي الطيرة الرابعة نفي الهامة.

الخامسة نفي السفر السادسة ان الفعل ليس من ذلك بل مستحب. السابعة تفسير الفأل - [01:03:07](#)

الثامنة ان الواقع في القلب من ذلك مع كراحته لا يضر. بل يذهبه الله بالتوكل. التاسعة قوله رحمة الله الثامنة وان الواقع في القلب

من ذلك مع كراحته لا يضر بل يلهمه الله بالتوكل ووقوعه مع عدم الاعتقاد - [01:03:37](#)

دال على عدم استقراره في القلب. بل هو عارض ووارد قلبي لا يحكم به. ومن قوي توكله لم تؤثر فيه مثل هذه العوارض. نعم. السلام

- عليكم. التاسعة ذكر ما من وجده العاشرة التصريح بان الطيرة شرك. الحادية عشرة تفسير الطيرة المذمومة. قوله الحادية - [01:03:57](#)

عشرة تفسير الطيرة المذمومة وصف كاشف. فكل طيرة مذمومة وليس وصفا احترازيا يقتضي ان من الطيرة ما يذم ومنها

ما لا يذم. بل الطيرة مذمومة على كل حال. قوله تعالى وقتلهم الانبياء - [01:04:27](#)

ايش؟ بغير حق. هذا وصف كاشف ولا او وصف احتراز؟ كاشف لان قتل الانبياء اصلا بغير حق فليس هناك قتل للانبياء بحق. نعم.

باب ما جاء في التنجيد مقصود الترجمة بيان حكم التنجيم. وهو النظر في النجوم - [01:04:57](#)

للاستدلال بها على التأثير او التسبيير. هو النظر في النجوم بها على التأثير او التسبيير. والمراد بالتأكيد اعتقاد تأثيرها في الكونية

والمراد بالتسبيير الاستدلال بحركات سيرها على الجهات والاحوال. والثاني جائز في قول - [01:05:27](#)

الجمهور اما الاول فمهما هو كفر ومنه ما هو مختلف فيه بين اهل العلم. فاما الكفر منه فهو اعتقاد كونها مستقلة بالتأثير مدبرة

للكون بحركاتها. او مرشدة الى الغيب دالة عليه. موضحة له باتفاقها وافتراقها - [01:06:07](#)

فكلا هذين الاعتقادين كفر. اما الذي اختلف فيه اهل العلم فيما يتعلق بالتأثير فهو اعتقاد كونها سببا غير مستقل بالتأثير بل تابع

لتقدير الله. فهذا اختلف فيه اهل العلم فمنهم من - [01:06:47](#)

يرى ان النجوم من الاسباب القدريه. التي تؤثر في حركات الكون مثل وقوع المد والجزر في البحر بعد القمر وقربه من الارض او

وقوع الكسوف والخسوف باعتبار الاختلاف والاختلاف. في - [01:07:17](#)

حركة الشمس والقمر والارض. فمنهم من رآه كذلك اشباه اثبات صحة ذلك كما اختاره شيخ الاسلام

ابن تيمية رحمة الله تعالى. لكن على الوجه الذي - [01:07:47](#)

يدل عليه دليل قدرى مقطوع به. اما المتخرص والمتوهم والمظنون فلا يغول عليه ومن انكره من علماء ائمة الدعوة فانما ارادوا حسم

المادة بان لا يسترسل الناس مع الظنو. نعم - [01:08:07](#)

احسن الله اليكم. قال البخاري في صحيحه قال قتادة خلق الله هذه النجومين ثلاث. زينة للسماء ورجما الشياطين وعلاماته يهتدى

بها. فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ اوضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به انتهى - [01:08:27](#)

وكره قتادة تعلم منازل القمر ولم يرخص بنعيينة فيه ذكره حرب عنهم. ورخص في تعلم منازل احمد احاطة وعن ابي موسى

الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمون الخمر وقاطع - [01:08:47](#)

الرحم مصدق بالسحر. رواه احمد وابن حبان في صحيحه. ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل

الاول اثر قتادة رحمة الله قال خلق الله هذه النجوم لثلاث الاثر علقة البخاري في صحيحه ووصله عبد ابن - [01:09:07](#)

حميد في تفسيره بسند صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في حصره مقاصد خلق الله النجوم في ثلاثة اشياء ثم قوله بعد ذلك

فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ اوضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به - [01:09:37](#)

يريد ابطال الاستدلال بها على التأثير. فهو خطأ اوضاع ابدو به نصيبه اي حظه وهذا في معنى لا خلاق له اي المتقدم انه الحظ في

الآخرة كما هو حال الكافرين. وتتكلف ما لا علم له به لان الله يقول - [01:10:07](#)

ولا تقف ما ليس لك به علم. فمدعى هذا متتكلف ما لا علم له به. والدليل الثاني اثر قتل سادة ايضا انه كره تعلم منازل القمر رواه حرب

ودلالته على مقصود الترجمة في كراحته تعلم منازل القمر ان الكراهة في عرف السلف للتحريم. ومنازل القمر هي مواضع نزوله المقدرة في وعدتها ثمانية وعشرون منزلة. وتختلف باختلافها الاحوال والاهوية وهذا من علم التسيير - 01:10:57

فقتادة رحمه الله يمنع الاستدلال بالنجوم حتى في علم التسيير وهذا احد قولي اهل العلم في المسألة والقول الثاني جوازه وهو الصحيح. والدليل الثالث اثر سفيان بن عيينة انه لم يرخص في تعلم منازل القمر رواه حرب ايضا. ودلالته على مقصود الترجمة - 01:11:37

في عدم الترخيص اي الاباحة. بل هي عنده ممنوعة والجمهور كما سلف على خلاف هذا القول وقول سفيان يريد به علم كما اراد قتادة فيما سلف. والدليل الرابع حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة - 01:12:07

لا يدخلون الجنة الحديث. رواه احمد وابن حبان واسناده ضعيف. ويروى معناه في احاديث عدة بسانيد ضعاف ودلاته على مقصود الترجمة في قوله ومصدق بالسحر لان التنجيم على اعتقال التأثير هو من السحر كما تقدم في حديث ابن عباس - 01:12:37

عند ابي داود في باب بيان شيء من انواع السحر من اقتبس علما من النجوم فقد اقتبس لعبة من السحر وتوعد في هذا الحديث بعدم دخول الجنـة الدال على كونه محرـم فـإن الوعـيد بـعدم دخـول الجنـة من اـدلة كـون الشـيء مـحرـما عـلـى وجـه - 01:13:07

التعظيم وانما لم نذكر قول احمد واسحاق دليلا في قول المصنف ورخص في تعلم المنازل احمد واسحاق لان عادة المصنف فيما ساق من الادلة في هذا الكتاب الاقتصر على الاي والاحاديث واثار الصحابة - 01:13:37

والتابعـين واتـبعـهم. فـمن زـاد عـن ذـلـك فـهـو لـا يـرـيدـه دـلـيلـا. وـهـي جـدـة أـهـل العـلـم الـغـالـبـة فـلـيـس ذـكـرـه بـتـرـخـيـص اـحـمـد وـاسـحـاق دـلـيلـا من الـادـلـة المـدـرـجـة فيـ الـبـاب بلـ منـ نـقـلـ كـلـامـ اـهـل - 01:14:03

الـعـلـم كـمـا يـنـقـلـه فيـمـا سـلـفـ عنـ غـيرـهـم كـمـا نـقـلـ عنـ الـبـغـوـي وـابـنـ تـيـمـيـة رـحـمـهـمـا اللـهـ يـاـكـمـ. اـحـسـنـ اللـهـ يـاـكـمـ. فـيـهـ مـسـائـلـ الـأـوـلـىـ الـحـكـمـةـ فيـ خـلـقـ الـنـجـوـمـ. الـثـالـثـةـ الرـدـ عـلـىـ مـنـ زـعـمـ غـيرـ ذـلـكـ. الـثـالـثـةـ ذـكـرـ الـخـلـافـ فـيـ تـعـلـمـ - 01:14:23

منـازـلـ قـوـلـهـ التـارـيـةـ ذـكـرـ الـخـلـافـ فـيـ تـعـلـمـ الـمـنـازـلـ ايـ لـارـادـةـ مـعـرـفـةـ عـلـمـ التـسـيـيرـ الـمـتـعـلـقـ بـالـاحـوـالـ وـالـاهـوـيـةـ فـهـوـ ذـيـ اـخـتـلـفـ فـيـ اـهـلـ الـعـلـمـ. وـالـصـحـيـحـ جـواـزـهـ وـانـمـاـ المـمـنـوـعـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـالـنـجـوـمـ عـلـمـ التـأـثـيرـ. نـعـمـ. الـرـابـعـةـ الـوـعـيـدـ فـيـ مـنـ صـدـقـ - 01:14:43

مـنـ السـحـرـ وـلـوـ عـرـفـ اـنـهـ باـطـلـ. بـابـ ماـ جـاءـ فـيـ الـاسـتـسـقـاءـ بـالـانـوـاعـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ بـيـانـ حـكـمـ الـاسـتـسـقـاءـ بـالـانـوـاعـ. وـالـمـرـادـ هـنـاـ نـسـبـةـ السـقـيـاـ بـنـزـولـ الـمـطـرـ يـاـ الـانـوـاعـ هـيـ مـنـازـلـ الـقـمـرـ. اـذـاـ سـقطـ وـاحـدـ مـنـهـ سـمـيـ نـوـءـاـ - 01:15:13

فـهـوـ نـوـءـ باـعـتـبـارـ الـمـسـقـطـ لـلـمـطـلـعـ نـعـمـ. اـحـسـنـ اللـهـ يـاـكـمـ. وـقـولـ اللـهـ تـعـالـىـ وـتـجـعـلـوـنـ رـزـقـكـمـ اـنـكـمـ تـكـذـبـوـنـ. وـعـنـ اـبـيـ مـالـكـ الاـشـعـرـيـ رـضـيـ

الـلـهـ عـنـهـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـرـبـعـ فـيـ اـمـتـيـهـ لـاـ يـتـرـكـوـنـهـنـ الـفـخـرـ بـالـاحـسـابـ وـالـطـعـنـ فـيـ الـاـنـسـابـ - 01:15:52

الـاسـتـسـقـاءـ بـالـنـجـوـمـ وـالـنـيـاـحةـ. وـقـالـ النـائـحةـ اـذـاـ لـمـ تـتـبـ قـبـلـ مـوـتهاـ تـقـامـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـعـلـيـهـ سـرـبـالـ مـنـ قـطـرـانـ وـدـرـعـ مـنـ جـرـبـ روـاهـ مـسـلـمـ وـلـهـ مـاـ عـنـ زـيـدـ بـنـ خـالـدـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ صـلـىـ لـنـاـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ قـالـ هـلـ تـدـرـونـ مـاـذـاـ قـالـ رـبـكـمـ قـالـواـ

عـلـيـهـ وـسـلـمـ صـلـاةـ الصـبـحـ فـيـ الـحـدـيـبـيـةـ عـلـىـ اـثـرـ سـمـاءـ كـانـتـ مـنـ الـلـيـلـ فـلـمـ اـنـصـرـ اـقـبـلـ عـلـىـ النـاسـ فـقـالـ هـلـ تـدـرـونـ مـاـذـاـ قـالـ رـبـكـمـ قـالـواـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ اـعـلـمـ. قـالـ اـصـبـحـ مـنـ عـبـادـيـ مـؤـمـنـ بـيـ وـكـافـرـ. فـاماـ مـنـ قـالـ مـطـرـنـاـ بـفـضـلـ اللـهـ وـرـحـمـتـهـ فـذـلـكـ - 01:16:40

مـؤـمـنـ بـيـ كـافـرـ بـيـ كـوكـبـ. وـاماـ مـنـ قـالـ مـطـرـنـاـ بـنـويـ كـذاـ وـكـذاـ وـذـلـكـ كـافـرـ بـيـ مـؤـمـنـ بـالـكـوكـبـ. وـلـهـ مـاـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ عـبـاسـ الـمـعـنـىـ هـوـ فـيـهـ قـالـ بـعـضـهـ لـقـدـ صـدـقـ نـوـواـ كـذاـ وـكـذاـ. فـانـزـلـ اللـهـ هـذـهـ الـآـيـاتـ فـلـاـ اـقـسـمـ بـمـوـاـقـعـ الـنـجـوـمـ الـىـ قـوـلـهـ - 01:17:00

كـذـبـوـنـ. ذـكـرـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ لـتـحـقـيقـ مـقـصـودـ تـرـجـمـةـ أـرـبـعـةـ اـدـلـةـ. فـالـدـلـلـ الـأـوـلـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ اللـاـ وـتـجـعـلـوـنـ رـزـقـكـمـ اـنـكـمـ تـكـذـبـوـنـ. وـدـلـلـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فـيـ قـوـلـهـ اـنـكـمـ تـكـذـبـوـنـ. فـالـرـزـقـ الـمـطـرـ - 01:17:20

كـمـاـ دـلـ عـلـيـهـ سـبـبـ نـزـولـ الـاـيـةـ. وـتـكـذـبـهـمـ فـيـ اـسـتـسـقـائـهـمـ بـالـانـوـاعـ. لـمـ مـاـ قـالـواـ مـطـرـنـاـ بـنـوـءـ كـذاـ وـكـذاـ. وـنـسـبـةـ الـمـطـرـ يـاـكـمـ مـنـ الـاعـتـدـادـ بـمـاـ لـيـسـ سـبـبـ شـرـعاـ وـلـاـ قـدـراـ. وـهـوـ شـرـكـ اـصـفـرـ - 01:17:40

كما سلف في قاعدته مع ما فيه من نسبة النعمة إلى غير مسقيها والدليل الثاني حديث أبي مالك الأشعري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أربع من في امتي من امري - [01:18:10](#)

الجاهلية الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في عدم الاستسقاء بالنجوم من أمر الجاهلية واضافتها إليها خرج مخرج [01:18:32](#) الدم المفید للتحريم والمراد بالجاهلية هنا ما قبل بعثة النبي صلى الله -

عليه وسلم سموا بذلك لفطر جههم. وكل ما خالف ما جاءت ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فهو جاهليه. وكل ما نسب إلى الجاهلية فهو ايش؟ حرام. هذی من دلائل التركيب الخطاب. كل ما نسب إلى الجاهلية من قول او [01:19:02](#) علم فهو محرم. والدليل الثالث هو حديث زيد بن خالد رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحاديبيه الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في [01:19:32](#)

من قال مطربنا بنوء كذا وكذا كافرا. فالاستسقاء بالنجوم كفر بالله فان اعتقد ان النوء هو سببه فهو كفر اكبر اعتقد ان النوء هو مسببه يعني الذي قام به فان اعتقد ان النوء - [01:19:52](#)

هو مسببه فهو كفر اكبر لانه شرك في الربوبية. وان لم يعتقد كونه مسببا بل جعله سببا فهو هو من ايش؟ الاصغر طيب الذي هنا من الاكبر او الاصغر الذي في الحديث اللي عندكم اصغر ام اكبر - [01:20:22](#)

السعید كيف لا هذا يقول هو اصغر لانه مصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرهم باعادة الصلاة لانهم لو كانوا كفر اكبر كان تجنن تجديد اسلامه تقصد. لكن الصلاة كافية في تجديد الاسلام - [01:20:58](#) طيب اذا كانت باء السلوية مطربنا طيب النبي صلى الله عليه وسلم قال مؤمن بي كافر يعني ايش؟ كافر كفر اصغر يعني يطلق فلان كافر يعني كافر نعم هذا هو الصحيح. الصحيح ما قال الاخ خالد ان الكفر هنا كفر اصغر لانهم قالوا مطربنا - [01:21:30](#) بنوء يعني بسبب نوء كذا ولو كانوا يقصدون انه مسبب لقالوا العرب وش يقولون؟ امطربنا نوء كذا وكذا. فالكفر هنا كفر اصغر لا مصير عن ذلك في الدالة اللغوية. وهو الذي - [01:22:06](#)

به الشیخ سلیمان بن عبدالله في التیسیر خلافا لما عليه کثیر من شراح الكتاب. لانه لم لو ارادوا انه مسبب مستقل قالوا امطربنا وكذا بل هم ارادوا كونه سببا فقالوا مطربنا بسبب كذا وكذا. وبه تعلم ان اسم الكافر قد - [01:22:26](#)

يطلق على الكافر كفر اصغر او لا؟ صحيح ولا لا؟ بهذا الحديث اذا قول الله عز وجل ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئک هم الكافرون. متمحظ في الدالة على الكفر الاكبر او محتمل - [01:22:46](#)

محتمل. لان الكفر الاصغر فاعله يسمى كافر. والكافر الاكبر يسمى ايش يسمى ايضا كافر. اذا اردت ان تجزم بان المراد هنا هو الاصغر او الاكبر لابد ان تأتي بدليل خارجي - [01:23:06](#)

واضح ولا لا؟ نحن نتكلم عن فهم الآية دون تمام معناها وتحريرها لكن قول من قال فاولئک هم الكافرون وقال الكافر لقب لا يطلق في الشرع الا على من كان كافر اكبر كيف؟ هذا الشرع سماه كافر و فعله شرك - [01:23:26](#)

اصغر لابد ان تعرفوا دلالات الالفاظ الشرعية فظلا عن الدالة اللغوية وهذا من مظائق النظر في العلوم فان من الناس من قد يفهم مؤداها اللغوي لكن يبقى مؤداها الشرعي. فحتى تفهم المؤدي الشرعي لابد ان - [01:23:46](#)

تستقر وفي قلبك معارف الكتاب والسنة فتجزم ان الخطاب الشرعي اذا اطلق او تصرف او اراد فانه يريد معينا وانما يمكن هذا بجمع النظائر مع النظائر. اتبع النظير بالنظير بالنظير فيستقر عندك - [01:24:06](#)

معنى ظاهر مثاله قوله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. حبك لأخيك ما تحب لنفسك واجب او مستحب ابو هادي. ليش طيب والایمان الكامل يكون بالمستحبات - [01:24:26](#)

ها لماذا؟ نقول لان القاعدة لا يأتي نفي الایمان الا فيما هو واجب صلح بذلك شيخ الاسلام ابن تيمية في كتاب الایمان ابن رجب في فتح الباري فدالة التركيب الخطابي بتتبعة تفيد - [01:25:02](#)

القاعدة ومن فهم القواعد سهل عليه الحكم في افراد المسائل. ومن لم يفهم القواعد اختلطت عليه المسائل ولذلك ابن سعد قال

في منظومته فاحرص على فهمك من قواعد جامعة المسائل الشوارد لتلتقي - 01:25:22

في العلم خير مرتفى وتقفى هذا اهم شيء سبل الذي قد وفق فسبل الموفقين لا بد تكون ان تكون باخذ القواعد اما الذي يأخذون بالمسائل مثل الذين يصنفون في مسألة حادثة من الدواهي الاداهية فهم الان - 01:25:42

فيها بتأثير المسألة دون استقرار القواعد في قلوبهم. فيأتي ويقرر المسألة باعتبار ما عن له في الحادثة الواقعه دون معرفة قواعد الشريعة المستقرة المضطربة فيقع الخلل فيها. ولهذا فرق بين كلام العلماء الراسخين وبين كلام المصنفين في المسائل باعتبار حدوثها. ولذلك من - 01:26:02

المبادرة والتهافت على الكتب المصنفة في مسألة ما حال وقوعها. لانها تحول بين اصحابها فضلا عن غيرهم عن فهمها كما ينبغي. فتقطع مسألة ثم يبدأ بعض الباحثين ببحثون ثم يتتجون - 01:26:32

قولا يعتقدون فيسيئون الى انفسهم ويخطئون فيما ارادوه من نصح الناس. لكن العالم الراسخ الذي رسخت له القواعد وثبتت وصارت واضحة بينة. فالمسألة مستقرة عنده قبل وقوع ايش النازلة واما الذي يأتي فالمسألة عنده حادثة ولذلك - 01:26:52 يخطئ في بيان مناطها الذي علق به الحكم فيخطئ في الفتوى. لأن المسألة عنده غائبة اصلا غير مستقرة مثاله وقعت حادثة احداث سبتمبر فتكلم بعض العلماء في ما وقع وانه من الاحاديث المؤلمة - 01:27:22

وعزى من عزى. ولذلك فكتب بعض الناس وريقات في بيان كون هذا كفرا لانه من موالة الكافرين. وقال الله تعالى لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منه تقى. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا - 01:27:52 اتتخذوا اليهود والنصارى اولياء. وقال تعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذكر احاديث البراءة ثم التفريع فمن عز هؤلاء الكفارة فيها الكاهن فإنه خالم اقتضى البراءة الان الكلام يقرأه الواحد يقول والله يا خي صحيح الله يحذر ويقول براءة واحاديث - 01:28:22

النتيجة الوقوع في الظلال. ولذلك انا قال لي احد الاخوان نحن نذكر مثل هذا حتى تستفيدوا ولا يقتضي هذا ان نرضى عن كل ما يقع من كل وجه ما نتكلم تنظير عن واقعنا نتكلم عن فهم الدين. قال لي احدهم - 01:28:52 في هذه المسألة قال تعزية الكافرين كفر. فقلت له انا اذا ام احمد كافر لانه في رواية عنه يرى جواز تعزية الكافر. فلما قلت له الامام احمد استعظم ذلك. قال لا - 01:29:12

الامام احمد ليس بكافر. فصارت المسألة معلقة بالمؤثر. امريكا واحاديث سبتمبر والامام احمد ليس الدليل لكن لو ان الانسان درس قبل ذلك وذكر ان بعظام وعرف ان بعض اهل العلم يرى العموم لحديث من عز مصابا وان - 01:29:32 يدرج في هذا لما كانت عنده المسألة من مسائل البراء والولاء لكن الغلط في تأصيل المسألة عند حدوثها وعدم وجود علم في السابق هو الذي ينتج مثل هذه القوالي. اقول هذا لبيان الاصل لان النظر الى افراد المسائل فقد يكون لنا اختيارات فيها خلاف ما ذكرت لكم ممن - 01:29:52

من اختيارات لكن اقصد ان تناول مسألة ما عند حدوثها دون استقرار القواعد من قبل يؤثر في الحكم الناتج عنها. ولذلك السلامه للانسان في الفتنه ان يسكت والا يستعجل والامر كما قال الشاعر ستعلم اذا انجلى الغبار وفرس تحتك ام حمار؟ وما يفعله العبد من السكوت - 01:30:12

يلاحظ فيه دين الله ولا يلاحظ فيه الخلق. وانما يريد ان يسلم له دينه دون التفات الى مؤثرات الخلق فمن يظن ان السكوت خوف؟ والكلام شجاعة ليس بالضرورة ان يكون صحيحا - 01:30:42

ان يكونوا السكوت ديانة والكلام خيانة. وهذا واقع. بعض الناس قد يتكلم خيانة في الدين بارادة الایقاع والارصاد للمؤمنين فيتكلم بمثل هذه الكلمات التي يتكلم بها على اراده نفع الناس في - 01:31:02 وهو في الباطن يريد الاضرار بهم من وجه او اخر. فلابد ان تعرف هذا الاصل كي يستقيم لك دينك. جر هذا الكلام مقصود اصبح من عباده مؤمن بي وكافر وان كافر تطلق على صاحب الكفر الاكبر وتطلق على الاصغر - 01:31:22

والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهم بمعنى حديث زيد وهو عند مسلم وحده دون البخاري ودلالته على مقصود الترجمة

كسابقه نعم احسن الله اليكم. في مساء الاولى تفسير آية الواقعة. الثانية ذكر الاربع التي من امر الجاهلية - [01:31:42](#)

الثالثة ذكر الكفر في بعضها. الرابعة ان من الكفر ما لا يخرج من من الملة. الخامسة قولوا اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بسبب

نزول النعمة. السادسة التقطن للايمان في هذا الموضوع - [01:32:20](#)

السابعة في هذا الموضوع. الثامنة التقطن لقوله لقد صدق نوع كذا وقد صدق نوع كذا وكذا. قوله رحمة الله الثامنة التقطن لقوله لقد

صدق نوع كذا وكذا لأنهم لا يريدون ان النوع انزل المطر بل نزل بسببه. وهذا معنى - [01:32:40](#)

ما في اللفظ الآخر مطرنا بنوع كذا وكذا. فالباء للسببية. ولو ارادوا الخلق والايجاد لقالوا امطرنا نو كذا وكذا. وبه تعلموا ان كفرهم

وشركهم هنا من الاصغر لا من الاكبر. واضافة الاحوال والاهوية الى - [01:33:10](#)

وتقع على ثلاثة احياء. الاول اضافة تسبب وهذا ايش اكبر ولا اصغر اكبر انه هو المسبب. الثاني اضافة سببه وهذا لا مهوب كذا اي

مهوب كذا اصغر مهوب كذا اصغر عظيم اصغر ايه العبارات مؤدية واحد من الاخوان وش عندكم دروس؟ قال والله عندنا دروس -

[01:33:40](#)

توحيد ما توحيد لا مو توحيد وما توحيد لكن هو ان مثل هذه المسائل يجعل الحركات ما تبالي اضافة اضافة ظرف اضافة ظرف

وهي اذا يعني على اراده انه ظرف بهذا الحال. مثلا سهيل ظرف ببراد الليل - [01:34:31](#)

وقدوم المطر من بعده هذا جائز. نعم. التاسعة هذا هذا شرح ولا لا هذا شرح. نعم. احسن الله اليكم. التاسعة اخراج العالم للمتعلم

مسألة بالاستفهام عنها لقوله اتدرون ماذا قال ربكم؟ العاشرة وعيد النائحة - [01:35:01](#)

باب قول الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. الاية مقصود الترجمة بيان ان محبة الله من عبادته.

بل هي اصلها فبكمالها يكمل توحيد العبد. وبنقصها ينقص - [01:35:31](#)

والمراد بالمحبة هنا المحبة المقتضية لتأليه القلوب لله. وتعظيمها له نعم احسن الله اليكم. وقوله قل ان كان اباكم وابناؤكم الى قوله

احب اليكم من الله ورسوله اية عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده

والناس اجمعين - [01:36:01](#)

وله ما عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله ان يكون الله الله

ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرء لا يحبه الا الله وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف -

[01:36:47](#)

في النار وفي رواية لا يجن احد حلاوة الايمان حتى الى اخره. وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال من احب ففي الله وبارك في الله

ووالى في الله فانما تناول ولاية الله بذلك. ولن يجد عبد طعم الايمان - [01:37:07](#)

كانت صلاته وصومه حتى يكون كذلك. وقد صارت عائمة فانما تناول فيها ظبطين لكن الافضل قراءة تكون على الفتح ولاية الله بذلك

لانها في هذا المعنى بالفتح اتفاقا وبالكسر اختلافا. القراءة على المتفق اولا فانما تناول ولاية الله بذلك - [01:37:27](#)

عليكم. فانما تناول ولاية الله بذلك ولن يجد عبد طعم الايمان وان كثرت صلاته وصومه حتى يكون كذلك وقد صارت عامة مؤاخاة

الناس على امر الدنيا وذلك لا يجدي على اهله شيئا. رواه ابن جرير. وقال ابن عباس في - [01:37:47](#)

قوله تعالى وقطعت بهم الاسباب. قال المودة ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة في ستة ادلة فالدليل الاول قوله

تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا. الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - [01:38:07](#)

احدهما في قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونه هم كحب الله فذكر ان حال المشركين ان من حال المشركين

اتخاذهم الهة يحبون انها كحب الله. فيسوونها بالله في المحبة والتعظيم. فمن احب - [01:38:27](#)

غير الله محبة تأليه وتعظيم فهو من المشركين. وعمله شرك اكبر. والآخر في قوله والذين امنوا اشد حبا لله. فذكر ان المؤمنين

يخلصون محبتهم لله. فلا يشرون فيها فمدحهم بكمال المحبة والاخلاص فيها. والدليل الثاني قوله تعالى قل ان - [01:38:57](#)

كان اباوكم وابناؤكم الاية وجلالته على مقصود الترجمة ما فيها من الوعيد. في عن الاباء والابناء والاخوان والازواج والعشيرة والاموال والتجارة والمساجد احب الى النفوس من الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وجihad في سبيله - [01:39:37](#)
فتوعدهم الله بقوله فيها فتربصوا حتى يأتي الله بامرها. اي انتظروا ما يحل بكم من العقاب. فالتربيص موضوع للدلالة على الوعيد بالعقاب. فمن احب هذه الاعراض المذكورة من الاباء والابناء والاخوان والازواج الى اخره محبة يتأنله فيها القلب لها ويعظمها - [01:40:07](#)

كمحبة الله فليس له الا العقاب الشديد لانه اشرك في محبته لربه. وحب الرسول صلى الله عليه وسلم وما امر الله به من الاعمال مندرج في محبته. ولذلك ذكر في الاية معه. لانه مما - [01:40:47](#)
يتأنله به القلب لله ويتعبد به له. فحبك للنبي صلى الله عليه وسلم احبك جهاده في سبيله مندرج في حب الله عز وجل. فالحب فيه حب تأليه وتعظيم لانه مما امر الله عز وجل به - [01:41:07](#)

والدليل الثالث حديث انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه. الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في نفي كمال الايمان. ولا ينفي الايمان الا في ترك واجب - [01:41:27](#)
عن العبد حتى يكون الله حتى تكون محبة رسوله صلى الله عليه وسلم احب الى العبد من ولده ووالده والناس اجمعين. ومحبة الرسول كما من محبة الله لان الله تعبدنا بها. وبها تكمن محبة العبد - [01:41:47](#)
لربه عز وجل والدليل الرابع حديث انس رضي الله عنه ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث منكن فيه الحديث متفق عليه.
ودلالته في تعليق وجدان حلواة الايمان بان يكون - [01:42:17](#)

الله ورسوله احب اليه من سواهما مما سواهما. ومحبة الرسول صلى الله عليه وسلم كما تقدم تابعة لمحبة الله ففيه التنبيه على ما يكمن به الايمان من محبة الله عز وجل. والدليل - [01:42:37](#)
قامس حديث ابن عباس رضي الله عنهم قال من احب في الله وابغض في الله الى اخره. رواه ابن جرير في تفسيره واستناده ضعيف.
ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين اثنين. احدهما - [01:42:57](#)

في قوله من احب في الله وابغض في الله ووالى في الله وعاد في الله فانما تناول ولایة الله بذلك فعد اعمالا تتحقق بها ولایة الله المتضمنة لمحبته لعبد مرد جميع هذه الاعمال الى محبة الله لانه هو الذي امر بها. وثانيهما في قوله ولن - [01:43:17](#)
عبد طعم الايمان حتى يكون كذلك. فعلى وجدان طعم الايمان عليها. فهي مما يكمل به الايمان لتقويتها محبة الله عز وجل في القلب
والدليل السابع اثر ابن السادس والدليل السادس اثر ابن عباس رضي الله عنهم في تفسير قوله تعالى وقطعت بهم الاسباب - [01:43:47](#)

قال المودة رواه ابن جرير بسند صحيح. ومعناه تقطعت بهم المودة اي المحبة التي كانت بينهم من المتبوعين واتباعهم. ومن كان يزعم ان محبتهم تنفعهم واتخذوهم اولياء من دون الله - [01:44:17](#)
فلم ينتفعوا بهم بل تبرأوا بهم وتقطعت بهم الاسباب التي توصلهم الى النجاة ففيه ابطال محبة غير الله. لانها لا تنفع في الآخرة. بل له عذاب عظيم نعم. احسن الله اليكم. فيه مسائل الاولى تفسير اية البقرة. الثانية تفسير اية براءة. الثالثة - [01:44:37](#)
وجوب محبته صلى الله عليه وسلم عن النفس والاهل والمال قوله رحمة الله الثالثة تقديم وجوب ومحبة محبته صلى الله عليه وسلم على النفس والاهل والمال اي تقديم محبته صلى الله عليه وسلم - [01:45:07](#)
نعم احسن الله اليكم. الرابعة ان نفي الايمان لا يدل على الخروج من الاسلام. ولكن يدل على ايش؟ على وجوب المذكور المنفي. يعني لا يؤمن احدكم هذا يدل على ايش - [01:45:27](#)

لا يدل على خروجه اذا نفي عنه الايمان لا يدل على خروجه على كل حال. ولكن يدل على ان ما تضمنه النفي انه امر واجب كما سبق ذكره. نعم. الخامسة ان الايمان حلواة قد يجدها الانسان وقد لا يجدها - [01:45:47](#)
اعمال القلب الرابع التي لا تناول ولایة الله الا بها ولا يجد احد طعم طعم الايمان الا بها السابعة فهم الصحابة للواقع. فهم الصحابة

اللواقع ان عامة المؤاخاة على امر الدنيا - 01:46:07

الثانية تفسير وقطعت بهم الاسباب. التاسعة ان من المشركين من يحب الله شديدا قوله التاسعة ان من المشركين من يحب الله جدا لقوله تعالى يحبونهم كحب الله فهم يحبون اندادهم مثل محبة الله. وفيهم من يظهر لتلك الانداد محبة شديدة - 01:46:27 ويسوي محبتهم بمحبة الله. فتكون محبته لله شديدة كما محبته لاولئك الانداد شديدة. احسن الله اليكم. العاشرة نعيد على من كانت

الثمانية وعنه احباب من دينه. الحادية عشرة ان من اتخاذ ندانا تساوى محبته - 01:46:57

الله فهو الشرك الاكبر. باب قول الله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوه خافوني ان كنتم مؤمنين. مقصود الترجمة بيان ان خوف الله من العبادة. خوف الله شرعا هو هروب القلب الى الله - 01:47:27

زعوا وفزوا احسن الله اليكم. قوله انما يعم مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الله الاية وقوله ومن الناس من يقول امنا بالله فإذا اودي في الله جعل فتنة الناس كعذاب - 01:47:57

الاية وعن ابي سعيد رضي الله عنه مرفوعا اني من ضعف يقين ان ترضي الناس بسخط الله وانت تحمدتهم على رزق الله وان تذمهم على ما لم يرضيك الله. ان رزق الله لا يجرؤ حريص ولا يرده كراهية كاره. وعن - 01:48:25

عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضا عن الناس ومن التمس رضي الناس بسخط الله عليه واسخط عليه الناس. رواه ابن حبان في صحيحه - 01:48:45

ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى انما ذلك الشيطان الاية ودلالته على مقصود الترجمة في تعليق الایمان على الخوف منه بقوله خافوني ان كنتم مؤمنين. وما علق عليه الایمان فهو عبادة. والدليل الثاني في قوله تعالى - 01:49:05

الا الدليل الثاني قوله تعالى انما يعم مساجد الله الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لم يخش الا الله فالخشية خوف مقررون بعلم. يجعلها الله عز وجل من وصف عامل مساجد الله مدحها لهم. بعد ان نفاه عن المشركين - 01:49:35

فهي من عبادات المؤمنين. والدليل الثالث قوله تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله الاية. كيف دلالة هذه الاية على مقصود الترجمة مقصود الترجمة ايش؟ الخوف من الله. بيان ان الخوف من الله. عبادة. طيب كيف تدل هذه الاية على ذلك - 01:50:05

ها يا نديروكيف استفدت انه جعله مساويا؟ من اين في الاية انهم جعلوه مساويا كعذاب الله يعني مثل عذاب الله. طيب اذا جعل فتنة الناس مثل عذاب الله. يكون كيف يصير الخوف عبادة - 01:50:48

وحلاته على مقصود الترجمة انها تتضمن ذم من جعل فتنة الناس كعذاب الله لخوف منهم ان ينالوه بما يكره وذلك من جملة الخوف من غير الله. وهذا التركيب في القرآن - 01:52:09

ومن الناس من يقول امنا موضوع للدلالة على اي منافقين هذا من التراكيب الخطابية موضوع للدلالة على المنافقين. فدل على ان الخوف هنا خوف تأله وتعظيم. فهم خافوا لحوق الضرر منزلة جعله خوفا - 01:52:39

وتآلية وتعظيم فاعتقدوا بهم كما لا القدرة على الحق الضرر بهم وجعل ذلك لغير الله كفر اكبر. والدليل الرابع حديث ابي سعيد الخدي مرفوعا. ان من ضعف اليقين الحديث. يجوز الظم والفتح لكن الضم احسن. الحديث - 01:53:09

ولم يعزه المصنف وهو عند ابي نعيم الاصفهاني في كتاب حلية الاولى واسناده ضعيف جدا. والصواب انه من كلام ابن مسعود واخطأ فيه بعض الرواية فرفعه. والموقف ايضا في اسناده ضعف لكن كونه موقوفا اصح من كونه مرفوعا. ودلاته - 01:53:39

في قوله ان من ضعف اليقين ان ترضي الناس بسخط الله. وهو قوله تعالى فإذا اودي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. وضعف اليقين يكون بضعف الایمان وانما يضعف الایمان بتترك واجب او فعل محرم - 01:54:13

والمؤثر فيه ها هنا هو فعل المحرم. لأنهم اثروا رضا المخلوقين على رضا الله. فيدخل في نوع من الشرك. نعم والدليل الخامس

Hadith Uashaa رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التمس رضا الله الحديث - 01:54:43

رواه الترمذى والعلزو اليه من اولى من ابن حبان. واختلف في رفعه ووقفه والوقف اصح والله اعلم ودلالته على مقصود الترجمة

في قوله من التمس رضا الله من التمس رضا - 01:55:15

ناسى بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس. وهو في معنى الحديث السابق لتضمنه ذكر عقوبة من اثر رضا المخلوق على

الخالق. وهو سخط الله عليه واسخاط الناس عليه فعاقبه الله بنقيض قصده. والعبد ينبغي ان يخلص خوفه - 01:55:35

المشتملة على تأله القلب لله وحده. فإذا صرفة إلى غيره كان في ذلك نوع شرك ومنه ملتمس رضا الناس بسخط الله سبحانه وتعالى

فوقع في نوع من التشريك باعتبار هذا المعنى نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تفسير آية ال عمران - 01:56:05

الثانية تفسير آية براءة الثالثة تفسير آية العنكبوت الرابعة ان اليقين يضعف ويقوى الخامسة علامه ضعفه ومن ذلك هذه الثلاث.

السادسة ان اخلاص الخوف لله من الفرائض السامعة ذكر ثواب من فعله. الثامنة ذكر عقاب من تركه. وبهذا - 01:56:35

شرح هذه الابواب شرحًا يفتح الموصى ويبين المقصد اللهم انا نسألك علما في يسر في علم وبالله التوفيق والحمد لله رب العالمين

وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 01:57:05